



محضر الاجتماع الخامس عن بعد للجنة متابعة تنفيذ المخطط الاستراتيجي

للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة

(الأرابوساي)

22 يونيو 2021

محضر الاجتماع الخامس عن بعد للجنة متابعة تنفيذ المخطط الاستراتيجي

للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة

(الأرابوساي)

22 يونيو 2021

تبعاً للدعوة الكريمة من معالي الأمين العام عقدت لجنة متابعة تنفيذ المخطط الاستراتيجي للمنظمة اجتماعها الخامس يوم 22 يونيو 2021 عن بعد باستعمال تقنية الفيديو (blackboard)، وقد شارك في هذا الاجتماع السيدات والسادة الآتي ذكرهم:

صفاتهم	أسماء المشاركين	الجهاز
ممثل رئيس المجلس التنفيذي	سعادة الأستاذ / عبد العزيز محمد العمادي	ديوان المحاسبة بدولة قطر
ممثل الأمين العام	الأستاذ/ المنجي الحمامي	الأمانة العامة
رئيس لجنة تنمية القدرات المؤسسية	الفاضل/ سعيد بن سالم الحجري	جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة بسلطنة عمان
رئيس لجنة المخطط الاستراتيجي	الدكتورة/ نوار محمد منير علي	ديوان الرقابة المالية الاتحادي بجمهورية العراق
رئيس لجنة الرقابة على أهداف التنمية المستدامة	الأستاذ/ عبد الله علي براك الشيتان	ديوان المحاسبة بدولة الكويت
رئيس لجنة المعايير المهنية والرقابية	الأستاذ / عمار عبد الله الساكني	ديوان المحاسبة بدولة قطر
عضو	الفاضلة / نورة ربيعة الكواري	ديوان المحاسبة بدولة قطر
	الأستاذ / علي محمد النعمة	
عضو	الفاضلة/ شيماء بنت زهران الهنائية	جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة بسلطنة عمان
عضو	الأستاذ/ عبد الباسط مبروكي	الأمانة العامة

نيابة عن سعادة الشيخ بندر بن محمد بن سعود آل ثاني رئيس ديوان المحاسبة بدولة قطر ورئيس المجلس التنفيذي للمنظمة افتتح سعادة السيد عبد العزيز محمد العمادي الاجتماع مرحبا بالمشاركين متمنيا لهم موفور الصحة والعافية، ثم تناول سعادته مشروع جدول الأعمال المعروض على اللجنة وحيث لم تسجل عليه ملاحظات تم إقراره كالتالي:

- **البند الأول:** إقرار مشروع جدول الأعمال.

- **البند الثاني:** النظر في نتائج تنفيذ خطط هياكل المنظمة لعام 2020.

- **البند الثالث:** النظر في الخطط التشغيلية لعام 2021 المعدة من قبل هياكل المنظمة.

- **البند الرابع:** النظر في تقديم مقترح بترتيب المشاريع التي يتم تمويلها من خارج الموارد العادية للمنظمة حسب أولويتها.

- **البند الثاني:** النظر في نتائج تنفيذ خطط هياكل المنظمة لعام 2020.

تبعاً لقرار المجلس التنفيذي رقم 2019/284 م.ت (58) الذي نص على:

1. ضرورة التزام هياكل المنظمة بتقديم خططها التشغيلية وفقاً للنموذج رقم (1) ونتائج تنفيذ الخطط التشغيلية وفقاً للنموذج رقم (2) المعتمد من قبل المجلس التنفيذي للمنظمة العربية في اجتماعه 57.
2. التزام هياكل المنظمة بتقديم نتائج تنفيذ خططها التشغيلية في المواعيد المحددة من قبل الأمانة العامة، ليتسنى للأخيرة إرسالها إلى لجنة المخطط الاستراتيجي لدراسة ومتابعة نتائج تنفيذ تلك الخطط وإعداد تقريرها الموحد عن نتائج تنفيذ المخطط الاستراتيجي قبل انعقاد المجلس التنفيذي.

أعدت اللجان والأمانة العامة إنجازاتها في إطار خططها التشغيلية لعام 2020 وتم عرضها على لجنة المخطط الاستراتيجي في اجتماعها الثالث عشر الذي عقد عن بعد يوم 2021/06/07 والتي أبدت في شأنها ملاحظات وللتذكير بها أحال رئيس اللجنة الكلمة لرئيس لجنة المخطط الاستراتيجي لتقديم ما توصلت إليه لجننتها حيث قدمت الاستنتاجات الآتية:

1. بشكل عام كانت نسب الإنجاز جيدة إلى حد كبير وهناك تحسن عن العام السابق حيث لوحظ ارتفاع نسب إنجاز أغلب المشاريع المبرمجة، فضلاً عن نسب إنجاز جيدة للخطة الاستثنائية.

2. لم تقم بعض هياكل المنظمة بدمج نتائج متابعة إنجازات الخطة الاستثنائية مع الخطة التشغيلية وربط المشاريع مع الأولويات الفرعية لإبراز الجهد الذي قامت به خلال سنة 2020 حيث تم تقديم نتائج تنفيذ الخطة الاستثنائية بشكل منفصل باستثناء لجنة المعايير، ونرى أن هذا الأمر لا يبرز بشكل واضح الجهد الذي قامت به الهياكل لتنفيذ الخطة الاستثنائية نظراً لأهميتها النسبية العالية كون المشاريع التي نفذت كان لها تأثيراً إيجابياً في دعم الأجهزة الأعضاء في ظل جائحة كوفيد/19.

3. هناك مشاريع وردت في خطط بعض الهياكل لم تنفذ خلال سنة 2020 بشكل كامل أو كانت نسب إنجازها صفر% ولم يتم ترحيلها إلى خطة سنة 2021 ولم يتبين لنا ما إذا تم الغائها بشكل نهائي أو الاستغناء عنها كما لم يتم بيان أسباب ذلك، مثال ذلك:

- الأولوية الخامسة / دعم حوكمة المنظمة الأولوية الفرعية (5. 1. 2. 1) تعديل اللوائح التنظيمية للجان المنظمة وإعداد الأنظمة الداخلية لكل من الجمعية العامة والمجلس التنفيذي والأمانة العامة، علماً أن نسبة إنجازها كانت (50%).

- وكذلك الأولوية الفرعية (5.2.6.4) الخاص بالبرنامج (6) الاستفادة من عدد من الخبراء في الأجهزة الأعضاء بالمنظمة لتطوير مهارات وقدرات العاملين بأعضاء المنظمة إعداد مشاريع للاستفادة بهذه الخبرات (إحداث منتديات في مستوى موقع المنظمة، حيث هذه الخبرات للمشاركة في المنتديات الدولية للآي دي آي ولجان الانتوساي ...) حيث كانت نسبة الإنجاز 50% وتم الإشارة إلى أنه تم الاقتصار على الخبرة في مجال التدريب.

- الأولوية الرابعة مساندة الأجهزة في تطبيق المعايير / الأولوية الفرعية الأولى (4-1-1-3) مشروع مراجعة ضمان جودة ترجمة الأدلة ونشره على موقع المنظمة.

- الأولوية الرابعة / (4. 3. 2) متابعة المستجدات فيما يخص ضمان الجودة وإثراء الموقع الإلكتروني، نسبة الإنجاز 0%، حيث لم يتم ذكر المعوقات التي حالت دون ذلك وتم إضافة عبارة (لا شيء في المكان المخصص لذلك) كما لم يتبين لنا هل تم ترحيله أو لا.

- الأولوية الرابعة / (4. 3. 7) إعداد قاعدة بيانات بأسماء المختصين من الأجهزة الأعضاء في ميدان ضمان الجودة حيث كانت نسبة الإنجاز 50% وان استكمال النشاط في العام الموالي ولم يتم ذكر معوقات التي حالت دون تنفيذ المشروع.

4. بعض المشاريع لم تنجز خلال سنة 2020 وكانت نسب إنجازها متدنية ألا أنه لم يتبين لنا السيناريو البديل نظراً لعدم ملئ الحقول الخاصة بالسيناريو البديل

لتنفيذ المشروع أو الموقف من الاستمرار به أو الغائه مع العرض انه وبعد مراجعة خطة سنة 2021 تبين انه تم ترحيلها إلى تلك السنة مثال ذلك:

- الأوليات الفرعية المرتبطة بالأولوية الخامسة (البرنامج 4/ المشاركة في منصة لجنة تبادل المعرفة والاي دي اي، البرنامج 7/ تعزيز سبل التواصل من خلال زيادة الحضور في المحافل الدولية).
- الأولوية الرابعة/ (4. 3. 5) إعداد دليل لمراجعة الجودة من طرف نظير نسبة الإنجاز 10% حيث لم يتم ذكر المعوقات التي أدت لذلك اما وانه سيتم البدء بتنفيذ المشروع في حقل (السيناريو البديل).

الأمر الذي يتطلب اهتماما أكبر بملئ نموذج متابعة تنفيذ الخطة التشغيلية كونها تعطي للقارئ صورة واضحة ودقيقة عن الموقف من كل مشروع وما هي نسبة إنجازه وإذا لم ينجز ما هو الحل البديل وهل تم ترحيله أو الغائه. ثم دار نقاش بين الأعضاء حيث تدخل الأستاذ/ عبد الله علي براك الشيتان، رئيس لجنة الرقابة على أهداف التنمية المستدامة والذي أثنى على أهمية الملاحظات المقدمة من لجنة المخطط الاستراتيجي مبينا أنه سيتم الأخذ بها مستقبلا. كما تدخل الأستاذ/ عمار عبد الله الساكني، رئيس لجنة المعايير المهنية والرقابية والذي أفاد في مداخلته أن لجنة المعايير المهنية والرقابية سوف تقوم بتقديم بعض الإيضاحات على بعض النقاط للجنة المخطط الاستراتيجي في اجتماعها القادم.

وأوصت اللجنة بعرض نتائج تنفيذ المخطط الاستراتيجي لسنة 2020 والخطة الاستثنائية لاعتمادها (مرفق 1) وتوجيه توصية لمختلف الهياكل لإيلاء اهتمام أكبر عند ملئ نموذج متابعة تنفيذ الخطة التشغيلية.

- البند الثالث: النظر في الخطط التشغيلية لعام 2021 المعدة من قبل هياكل المنظمة.

تنفيذا لقرار المجلس التنفيذي (م.ت 58) رقم 2019/284، الذي اعتمد فيه توصية لجنة المخطط الاستراتيجي بضرورة التزام هياكل المنظمة بتقديم خططها التشغيلية وفقا للنموذج رقم 1 ونتائج تنفيذ الخطط التشغيلية وفقا للنموذج رقم (2) وفي المواعيد المحددة من قبل الأمانة العامة أعدت لجان المنظمة والأمانة العامة خططها التشغيلية لعام 2021 (مرفق 2) وتمت إحالتها إلى لجنة المخطط الاستراتيجي المنعقدة في اجتماعها الثالث عشر التي أبدت في شأنها الاستنتاجات التالية:

1. بعض المؤشرات المستعملة لم تكن متلائمة مع موضوع المشروع، فهي مؤشرات تخص مرحلة التنفيذ ولا تقيس الأثر وجوانب الاستفادة من المشاريع مثال ذلك:

- الأولوية الرابعة/ الأولوية الفرعية الثانية (استبيان بشأن متابعة تفعيل معايير الأنتوساي فيما يخص التوثيق لدى الأجهزة الأعضاء في المنظمة) و (الإعداد لتنفيذ ورشة تطبيقية مع AFROSAI-E للاطلاع على تجارب الأجهزة المشاركة بشأن توثيق العمل الرقابي) حيث أن الأمر يتطلب وضع مؤشر كمي يحدد مجالات التحسن والتطور في التوثيق في الأجهزة وعدد الأجهزة التي نفذت ذلك واستفادت من ذلك

- المؤشرات الخاصة بنتائج تنفيذ الأولوية الثانية وتحديد النشاط الفرعي (2.1) المتعلق بإعداد نشرة تعريفية إلكترونية لرفع مستوى الوعي بأهمية التواصل مع أصحاب المصالح حيث أن المؤشر لا يقيس تحقق الأثر منها (عدد مرات الاطلاع على النشرة، جوانب الاستفادة الأجهزة، إعداد استبيانات لقياس مدى تلبية طموحات أصحاب المصلحة) وكذلك الحال بالنسبة للخطة الاستثنائية للجنة تنمية القدرات المؤسسية

- المؤشرات الخاصة بالأولوية الأولى/ (1.1.1) كتابة مقالين حول مؤشرات وأبعاد التنمية المستدامة حيث أن المؤشر لم يكن يقيس الأثر وإنما إنجاز ونشر المقال، يفترض أن يقيس المؤشر جوانب الاستفادة مثل عدد مرات الاطلاع على المقالات.

- الأولوية الثانية / (1.2.2) تنظيم ورشة عمل حول إعداد وتطبيق استراتيجية التواصل مع أصحاب المصالح في الأجهزة الرقابية حيث أن المؤشر يجب أن يقيس جوانب الاستفادة من الورشة من حيث عدد الأجهزة المشاركة مقارنة بالأجهزة الأعضاء وعدد الأجهزة التي قامت بوضع وتطبيق استراتيجيات للتواصل مقارنة بالأجهزة المشاركة في الورشة يتطلب الأمر تحديد مؤشرات قابلة للقياس الكمي مثل مؤشرات قياس مشروع تنظيم لقاء تدريبي حول التقييم الذاتي للنزاهة سنة 2021-2022.

2. عدم تناسب وقناعة المعوقات الموضوعية لتنفيذ الأنشطة منها على سبيل المثال:

- بعض هياكل المنظمة ادرجت ضمن المعوقات المتوقعة معوق يتعلق بـ "عدم قدرة أعضاء اللجنة استكمال الأعمال في ظل ضغوط عملهم" وهذا ما لا يمكن اعتباره معوق فالكمل تحت ضغط العمل كما هو الحال بالنسبة لتنفيذ الأولوية الرابعة الخاصة بتطبيق المعايير لعام 2021.

- بعض المعوقات جاءت غير مقنعة ولا يمكن اعتبارها معوقاً مثل ما ورد في الأولوية الفرعية (4-1-2-3) تنفيذ مهمة رقابية نموذجية تتعلق بالرقابة المالية وفقاً لدليل الرقابة المالية المعد من قبل المنظمة حيث كان المعوق

المذكور (عدم تمكن الأجهزة من برمجة المهمة النموذجية خلال سنة 2021 وإدراجها في البرنامج الرقابي لسنة 2021-2022).

3. تركز إنجاز خطة بعض اللجان لأغلب مشاريعها في الربع الأخير من سنة 2021 دون توزيعها على مدار السنة على سبيل المثال خطة لجنة تنمية القدرات المؤسسية.

4. إدراج بعض المشاريع ضمن خطة عام 2021 في حين أن نسب إنجازها كانت 100% خلال سنة 2020 مثال ذلك الأولوية الشاملة الخامسة /البرنامج 8/ تقييم مهنية المنظمة حيث أن التقرير تم إنجازه خلال سنة 2020 كما أن المصادقة عليه من قبل هياكل المنظمة كانت بنسبة 60% وعليه فإن الأمر يتطلب إكمال ما تبقى من تنفيذ المشروع خلال سنة 2021 وعدم إدراج الفقرة الخاصة بإنجاز التقرير.

ثم دار نقاش بين الأعضاء حول مد لجنة المخطط بالإيضاحات حول النقاط المشار إليها واعتماد مؤشرات قابلة للقياس.

وأوصت اللجنة باعتماد أنشطة الخطط التشغيلية لمختلف الهياكل لسنة 2021 مع الحرص على بذل العناية اللازمة عند تعبئة النموذج المعتمد لتقديم الخطط التشغيلية.

- البند الرابع: النظر في تقديم مقترح بترتيب المشاريع التي يتم تمويلها من خارج الموارد العادية للمنظمة حسب أولويتها.

في إطار متابعة تنفيذ قرار الجمعية العامة في دورتها الثالثة عشرة رقم 2019/55، والمتعلق بدعوة رئاسة المجلس التنفيذي والأمانة العامة إلى السعي لإيجاد هبات من الأجهزة الأعضاء والحصول على دعم من المانحين لتغطية نفقات الأنشطة المبرمجة في إطار الخطة التشغيلية للمنظمة والتي يتم تمويلها من خارج البرنامج المالي للمنظمة، وتنفيذا لقرار المجلس التنفيذي رقم 2020/305 في اجتماعه الواحد والستين تحديدا النقطة الأولى المتعلقة "بتوجيه الشكر لكل من ديوان المحاسبة بدولة الكويت وديوان المحاسبة بدولة قطر اللذين عبرا عن تعهدهما بتقديم دعم مالي يحدد مبلغه لاحقا بالتنسيق مع الأمانة العامة وذلك لتغطية جزء من الأنشطة سائلة الذكر."، تلقت الأمانة العامة دعما من كل من ديوان المحاسبة بدولة الكويت -مشكورا- بمبلغ 9.995 دولار أمريكي و من ديوان المحاسبة بدولة قطر-مشكورا- بمبلغ 50.000 دولار أمريكي مخصص لتمويل بعض الأنشطة المبرمجة في إطار الخطة التشغيلية للمنظمة.

وفي إطار تنفيذ النقطة الثانية من قرار المجلس التنفيذي المذكور أعلاه والمتعلقة "بتكليف الأمانة العامة بالتواصل مع الأجهزة الأعضاء حول مدى

استعدادها لتقديم دعم مالي إلى المنظمة لتمويل بعض المشاريع التشغيلية."، قامت الأمانة العامة للمنظمة بمراسلة جميع الأجهزة حول الموضوع سالف الذكر وتلقت إجابة من الجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية -مشكورا- أعرب فيها عن رغبته في استضافة أحد الأنشطة.

ودار نقاش حول المشاريع المبرمج تنفيذها خلال سنة 2021 وإمكانية تنفيذها حضوريا في ظل تواصل الوضع الصحي المستجد.

وتوصي اللجنة أن يتم استعمال الدعم المالي المقدم لتنفيذ الأنشطة حسب الأولوية وفقا للمرفق 3 والذي تم إعداده وفقا للمعايير التالية:

- الاقتصار بالنسبة للفترة المتبقية من سنة 2021 على تنفيذ اللقاءات والفعاليات عن بعد.

- ترحيل المشاريع/الأنشطة التي تتطلب مشاركة الأجهزة من خلال الحضور إلى سنة 2022.

- تحديد المشاريع / الأنشطة التي تتطلب مشاركة الأجهزة من خلال الحضور من قبل رؤساء اللجان المعنية بالتشاور مع الأعضاء المسؤولين عن التنفيذ.

- إعادة النظر من قبل رؤساء المشاريع في تكلفة المشاريع المبرمجة بناء على ما سبق وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة.

- تنفيذ اللقاءات الحضورية في مقر الأمانة العامة في حال لم يتيسر استضافتها من قبل أحد الأجهزة الأعضاء.

وفي نهاية الاجتماع تقدم رئيس اللجنة بجزيل الشكر لأعضاء اللجنة وممثلي الأمانة العامة لما بذلوه من جهود صادقة لتسهيل أعمال اللجنة.

ممثل الأمين العام

الأستاذ/ منجي الحمامي



ممثل رئيس المجلس التنفيذي

سعادة السيد / عبد العزيز محمد العمادي

